ومن رضي عن نفسه كثر الساخط عليه والصدقة دواء منجح
وأعمال العباد في عاجلهم نصب أعينهم في آجلهم وقال
صلى الله عليه إعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم
ويسمع بعظم ويتنفس من خرم وقال صلى الله عليه إذا أقبلت
الدنيا على رجل أعارته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته
محاسن نفسه وقال صلى الله عليه خالطوا الناس مخالطة إن متم
معها بكوا عليكم وإن غبتم حنوا إليكم وقال صلى الله
عليه أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان وأعجز
منه من ضيع من ظفر به منهم وقال صلى الله عليه في الذين
اعتزلوا القتال معه خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل وقال
صلى الله عليه إذا وصلت إليكم أطراف النعم فلا تنفروا
أقصاها بقلة الشكر وقال صلى الله عليه من ضيعه الأقرب
أتيح له الأبعد وقال صلى الله عليه ما كل مفتون يعاتب
وقال صلى الله عليه تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحتف
في التدبير وسئل صلى الله عليه عن قول النبي صلى الله وآله غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود فقال عليه إنما قال ذلك والدين
قل فأما الآن وقد اتسع نطاقه وضرب بجرانه فامرؤ وما اختار

وقال صلى الله عليه إذا قدرت
على عدوك فاجعل العفو
عنه شكراً للقدرة عليه

وقال

وقال صلى عليه من جرى في عنان أمله عثر بأجله وقال صلى الله عليه
أقيلوا ذوي المروآت عثراتهم فما يعثر منهم عاثر إلا ويده بيد الله
حتى يرفعه وقال صلى الله قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان
والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير وقال صلى الله
عليه لنا حق فإن أعطيناه وإلا ركبنا أعجاز الإبل وإن طال
السرى وهذا القول من لطيف الكلام وفصيحه ومعناه
إذا لم نعط حقنا كنا أذلاء وذلك أن الرديف يركب عجز
البعير كالعبد والأسير ومن يجري مجراهما وقال صلى الله عليه
لنا حق من أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه وقال صلى الله
عليه من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس
عن المكروب وقال صلى الله عليه يا ابن آدم إذا رأيت
ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره وقال
صلى الله عليه ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه و
صفحات وجهه وقال صلى الله عليه امش بدائك ما مشى بك
وقال صلى الله عليه أفضل الزهد إخفاء الزهد وقال صلى
الله عليه إذا كنت في إدبار والموت في إقبال فما أسرع الملتقى
وقال صلى الله عليه في كلام له الحذر الحذر فوالله لقد ستر

Copyright © King Saud University